[31] عن أبيه، عن جده، عن زيد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام. (1) 22 - ما: ابن بسران، (2) عن عثمان بن أحمد بن الدقاق، عن الحسن بن سلام السواق، عن زكريا بن عدي، عن مسلم بن خالد، عن زياد بن سعد، عن محمد بن المنكدر، عن صفوان بن سليم، عن أنس بن مالك قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: بعثت على أثر ثمانية آلاف نبي، منهم أربعة آلاف من بني إسرائيل. (3) بيان: لعل المراد هنا عظماء الأنبياء عليهم السلام لئلا ينافي الخبر السابق واللاحق. 23 - شى: عن عبد ا بن سنان قال: سئل أبو عبد ا عليه السلام عن قول ا: " ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك " قال: كانوا امة واحدة فبعث ا النبيين ليتخذ عليهم الحجة. بيان: ذكر المفسرون أن المراد بجعلهم امة واحدة جبرهم على الأسلام ليكونوا جميعا " مسلمين، وقوله عليه السلام: " كانوا امة واحدة " لعله إشارة إلى قوله تعالى: " كان الناس امة واحدة فبعث ا النبيين " الآية، وظاهره أن المراد أنهم كانوا جميعا " على الشرك والضلالة، ولو شاء لتركهم كذلك ولكن بعث ا النبيين ليتخذ عليهم الحجة، فأسلم بعضهم فلذا صاروا مختلفين، وإن احتمل أن يكون المراد أنهم كانوا في زمن آدم عليه السلام في بدو التكليف كلهم مؤمنين. ع: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن الاهوازي، عن النضر، عن ابن سنان مثله. (4) _____ (1) الخصال ج 2: 172 - 173، أمالى الصدوق: 142 - 143 وفى المصدرين: عن أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام عن النبي ص. م (2) هكذا في نسخ، والصحيح: ابن بشران، وهو أبو الحسين على بن محمد بن عبد ا بن بشران المعدل، راجع ترجمة الطوسى: المقدمة ص 56. (3) امالي الطوسى: 253. م (4) علل الشرائع: 51. م. [*]

_____